لا على سبيل الشرط اه قوله ولو عدم اي الطول
وخاف اي العنت. قوله بالتوسعة في ذلك
اي في نكاح الامة يعني انه وان كان نكاح الامة
يودي الى ارقاق الولد وهذا يقتضي المنع من
نكاحها الا انه تعالى اباحه لكم لاحتياجكم اليه
فكان ذلك من باب المغفرة والرحمة اه كرخي
قوله يريد الله ليبين لكم اخ استينافا مسوق
لتقرير ما سبق من الاحكام وكونها جارية على
مناهج المهتدين من الانبياء والصالحين انتهى ابو
السعود وفي السمين ما نصه قوله يريد الله ليبين
لكم اللام زائدة وان مضمرة بعدها والتبيين
مفعول الارادة قال الزمخشري تقديره يريد الله
ان يبين فزيدت اللام توكيدا لارادة التبيين
كما زيدت في لا ابالك لتاكيد اضافة الاب اليك
قوله فتشبثوا بهم قد نقل المفسرون ان كل ما بين
لنا تحليله وتحريمه من النساء في الايات المتقدمة
فقد كان كذلك ايضا في الامم السالفة اه سمين
قوله ويتوب عليكم اي يقبل توبتكم اذا تبتم
اليه عما يقع منكم من التقصير اه ابو السعود قوله
يرجع بكم عن معصيته فيه ان الاحكام قبل
البعثة لم تثبت فاين المعصية ويجاب بان المراد

المعصية

المعصية ولو صورة او المراد بقوله التي كنتم عليها
المعاصي التي حصلت قبل التوبة اه قوله
او المجوس فقد كانوا ينكحون الاخوات من الاب
وبنت الاخ فلما حرمهن الله قالوا للمومنين انكم
تحلون بنت الخالة وبنت العمة مع ان الخالة
والعمة عليكم حرام فانكحوا بنت الاخ وبنت الاخت
اه ابو السعود قوله فتكونوا مثلهم اما في
اليهود والنصارى والمجوس فظاهر لاعتقادهم
انهم على الحق واما في الزناة فلان من ابتلي
بمعصية يجب ان يتركه فيها غيره ليتعرف
اللوم عليه وعلى غيره نظير قول الخنساء
ولولا كثرة الباكين حولي * على اخواتهم لقتلت نفسي
اه شيخنا قوله احكام الشرع اي كلها فانها ثقيلة
علينا التكاليف كما فعل ببني اسرائيل فهذا على
حد قوله يريد الله بكم اليسر اه حازن قوله
وخلق الانسان بمنزلة التعليل لقوله يريد
الله ان يخفف عنكم وقوله ضعيفا حال من
الانسان ولهي موكدة لحال اه سمين قوله
لا يصبر عن النساء وقد ورد عن النبي صلى الله
عليه وسلم الاخير في النساء ولا صبر عنهن فيقلبن
كرها ويغلبن ليلهم فاحب ان اكون كريما مغلوبا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)